هو الله الحق الأول الآخر الظاهر الباطن الواحد
الأحد القدوس الصمد الحي العليم القدير المريد
السميع البصير المتكلم الكبير أول ليس له ابتدا
آخر ليس له انتها ظاهر لا يثبته العقل باطن
لا يدركه الوهم كل مخلوق محصور بحد
ملموس في سور قطر والخالق بائن مباين
يعرف بعدم مألوف التعريف أين الأزلي
من الزوايل ارتفعت لعدم التشبيه الشبه أيجد
الأحد أيحد الصمد إنما يقع الأشكال في وصف من
له أشكال وإنما تضرب الأمثال لمن له أمثال فأما
ملك لم يزل ولا يزال فما للحس معه مجال عظمت
عظمته عن نيل كف الخيال كيف يقال له كيف
والكيف في حقه محال أنى تتخايله الأوهام
وهي صنعه أم كيف تحده العقول وهي فعله
أو كيف تحويه الأماكن وهي وضعه انقطع سير
الفكر ووقف سلوك الذهن وقصرت

اشارة الوهم

اشارة الوهم وعجز لطف الوصف وغشت عين العقل
وخرس لسان الحس لا طور للقدم في طور القدر
عن المرتقى فيبقى المرتقي فيه عن المرتقى بحر المعرفة
لا يتمكن منه غائص وليل الأحدية العقل لا يبين
للحس فيه كوكب

شعر

مرام شطا مرمى العقل فيه فدون مداه بيد لا تبيد
حادثة التسليم سلمه وادي النقل بلاقع ازل
عن علو غلو التشبيه ولا تعد قلل أباطيل التعطيل
فالوادي بين الجبلين المشبه أعشى والمعطل أعمى
ما عرفه من كيفه ولا وحده من مثله ولا عبده
من شبهه فما ينزه عنه فيم وهما يجب نفيه عنه من
كما جل وجوب وجوده عن وهم لعل سبق الزمان
فلا يقال متى كان تمجد في وحد اينيته عن زحام
مع تفرد بالإنشاء فلا يستفهم عن الصانع بمن
أبرز غرائب المخلوقات من كن لكن تبدت
الحكم فلا يعارض بلم تعالى عن بعضية

نعل

من